

مهارات بحثية ٢ – الاسبوع الثاني

استراتيجية قيادة الأعمال و أداء الموارد البشرية
(دراسة ميدانية بكلية التربية النوعية)

إعداد الطالب/
عبدالله صالح العرفج

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



تقييم عنوان البحث ومدى استيفائه للمعايير العلمية لصياغة العنوان

يشكل عنوان الدراسة من العناوين التي تتسم بدرجة جيدة من الوضوح من حيث تحديد المتغيرين الرئيسيين، إذ جمع بين "استراتيجية ريادة الأعمال" باعتبارها المتغير المستقل، و"أداء الموارد البشرية" باعتباره المتغير التابع، وهو ما يعكس طبيعة العلاقة التي تسعى الدراسة إلى اختبارها. كما أن إضافة عبارة "دراسة ميدانية بكلية التربية النوعية" أضفت بعدًا مكانيًا وحددت نطاق التطبيق، الأمر الذي يُعد من المعايير المهمة في صياغة العنوان العلمي الدقيق، حيث يوضح مجال التطبيق ويمنع التعميم غير المنضبط.

إن العنوان – رغم وضوحه النسبي – يعاني من بعض الملاحظات المنهجية. فمصطلح "استراتيجية ريادة الأعمال" قد يبدو عامًا نسبيًا، إذ لم يحدد أبعاد هذه الاستراتيجية أو إطارها المرجعي، كما أن "أداء الموارد البشرية" مفهوم واسع يحتمل أبعادًا متعددة مثل الأداء الوظيفي، الإنتاجية، الكفاءة، الفاعلية أو الالتزام التنظيمي. غياب التحديد الدقيق قد يُضعف من قوة العنوان إذا لم يقوم الباحث لاحقًا بتوضيح هذه المفاهيم بشكل إجرائي.

ملخص لمقدمة البحث وتقييم طريقة صياغتها

جاءت مقدمة البحث في سياق يربط بين التحولات المعاصرة في بيئة الأعمال والحاجة إلى تبني استراتيجيات ريادية قادرة على تحسين أداء الموارد البشرية داخل المؤسسات التعليمية. وقد بدأ الباحث بتأطير عام حول أهمية ريادة الأعمال في ظل التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية، ثم انتقل تدريجيًا إلى الحديث عن دور الموارد البشرية باعتبارها العنصر الحاسم في نجاح أي استراتيجية تنظيمية.

اتسمت المقدمة بطابع وصفي تحليلي، حيث عرض الباحث السياق العام للموضوع قبل الانتقال إلى مبررات اختيار الدراسة. ويُحسب له أنه حاول الربط بين الإطار النظري والواقع التطبيقي للمؤسسة محل الدراسة، مما يعكس وعيًا بأهمية توطين المفهوم داخل البيئة التعليمية.

ملخص لمقدمة البحث وتقييم طريقة صياغتها

إلا أن المقدمة – من الناحية العلمية – كان يمكن أن تكون أكثر قوة لو اتسمت بدرجة أعلى من التركيز والترابط المنطقي. فقد اتسع نطاق الطرح في بعض المواضيع ليشمل موضوعات عامة حول الإدارة الحديثة دون ربط مباشر وسريع بموضوع الدراسة، مما قد يُضعف من تركيز القارئ على جوهر المشكلة البحثية. كما أن المقدمة لم تتدرج بشكل واضح من العام إلى الخاص وصولاً إلى صياغة محددة للمشكلة، وهو أحد المعايير الأساسية في كتابة مقدمة بحث علمي قوية.

إن المقدمة نجحت في إبراز أهمية الموضوع وأظهرت إدراك الباحث للعلاقة بين الاستراتيجية الريادية وأداء العاملين، لكنها كانت بحاجة إلى مزيد من التأكيد والتركيز المنهجي لضمان قوة التأثير الأكاديمي.

عرض مشكلة البحث وتقييم مدى استيفائها لمعايير اختيار المشكلة العلمية

عرض الباحث مشكلة البحث من خلال الإشارة إلى وجود فجوة بين تبني مفاهيم ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية وبين انعكاس ذلك على الأداء الفعلي للموارد البشرية. وقد صيغت المشكلة في صورة تساؤل رئيسي تدور محاوره حول مدى تأثير استراتيجية ريادة الأعمال على أداء الموارد البشرية داخل كلية التربية النوعية، مع تفريع هذا التساؤل إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية المرتبطة بأبعاد الاستراتيجية وأبعاد الأداء.

إن صياغة المشكلة في صورة تساؤلات يُعد أسلوبًا علميًا مقبولًا، خاصة في الدراسات الوصفية التحليلية، لأنه يحدد مسار الدراسة ويوجه أدوات جمع البيانات. كما أن ارتباط المشكلة بواقع ميداني محدد يعكس توافر شرط القابلية للبحث والتطبيق.

عرض مشكلة البحث وتقييم مدى استيفائها لمعايير اختيار المشكلة العلمية

غير أن المشكلة – رغم وضوحها النسبي – كان يمكن أن تكون أكثر إحكامًا لو تم تدعيمها بعرض أكثر تفصيلاً لمؤشرات واقعية أو نتائج دراسات سابقة توضح حجم الفجوة أو القصور القائم. فالمشكلة العلمية القوية لا تكتفي بالإشارة العامة إلى وجود قصور، بل تعتمد على شواهد نظرية أو ميدانية تؤكد وجود تلك الفجوة. كما أن تحديد أبعاد المتغيرات عند صياغة المشكلة كان سيُسهم في ضبطها بشكل أدق ويمنع التوسع غير المنضبط في التفسير.

إن مشكلة البحث استوفت في مجملها عددًا من المعايير الأساسية، مثل الوضوح النسبي، والقابلية للقياس، وإمكانية التحقق الميداني، لكنها كانت بحاجة إلى مزيد من التدعيم التحليلي لتصل إلى مستوى أعلى من الصياغة العلمية المحكمة.

الخاتمة

تعكس الدراسة وعيا منهجيا جيدا في تحديد الموضوع وصياغة العنوان وعرض المشكلة، كما أنها تركز على قضية معاصرة ذات أهمية في البيئة التعليمية. إلا أن بعض الجوانب المتعلقة بدقة الصياغة، وضبط المفاهيم، وتعميق العرض التحليلي للمشكلة كانت تحتاج إلى مزيد من الإحكام العلمي. ولو تم تعزيز هذه الجوانب، لأصبحت الدراسة أكثر تماسكاً وقوة من الناحية المنهجية والأكاديمية.

المرجع

يشار، ح. ح. (٢٠٢١). استراتيجية ريادة الأعمال و أداء الموارد البشرية (دراسة ميدانية بكلية التربية النوعية). Retrieved from https://journals.ekb.eg/article_160689.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

